

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ٢٢ صفر ١٤٤٨ هـ

## المسلمون في يوغوسلافيا ينتخبون رئيسا جديدا لهم

بلغراد - كونا : تجري حملة انتخابية على قدم وساق بين أفراد الطائفة الإسلامية اليوغوسلافية لانتخاب رئيس جديد للإدارة الدينية العليا للطائفة والذي شغل منذ بداية يوليو الماضي بوفاته رئيسها نعيم الحاج عبديتش. وكما اشارت الصحف الصادرة في مدينة سميليفو حاضرة المسلمين اليوغوسلاف فان هناك ثلاثة مرشحين يتنافسون على منصب رئيس الطائفة او كما يسمى تقليديا بين المسلمين هنا (رئيس العلماء).

كلها فرحات شيئا ومرشح العاصمة بلغراد المفتي حمدي يوسف سباهيتش اما المرشح الثالث فهو من مقدونيا وهو يعقوب سليموفسكي.

ويتوقع كما اشارت مصادر اسلامية مطلعة بان تكون المعركة الانتخابية (حامية الوطيس) نظرا للتقارب الكبير في السن والخدمة والثقافة لدى المرشحين الثلاثة. وسيعقد المؤتمر العام لمجلس الطائفة الاسلامية اجتماعا خاصا لهذا الغرض في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي حيث سيجري عندئذ انتخاب الشخصية الاسلامية الاولى من بين المرشحين الثلاثة وذلك بالاقتراع السري تمشيا مع نظم ولوائح العمل الديمقراطي لمجلس وهيئات الطائفة الاسلامية اليوغوسلافية.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية هنا ان المرشحين الثلاثة هم رئيس اتحاد طائفة الاسلامية في البوسنة وكرواتيا هو الرئيس بالنيابة للطائفة الاسلامية

ومن الجدير بالذكر ان منصب رئيس العلماء هو منصب ديني اولا واخيرا كما ان الشرط الرئيسي لمن يشغله بان يحمل شهادة عالية في العلوم الدينية ويكون قد عمل كإمام ومفتي لفترات زمنية مناسبة.

ومن الجدير بالذكر ان عدد المسلمين اليوغوسلاف يزيد قليلا عن الاربعة ملايين نسمة يعيش اغلبهم في جمهورية اليوسنة حيث يحملون هناك صفة وهوية قومية كمسلمين حسب الدستور اليوغوسلافي الصادر عام ١٩٧٤ كما يعيش عدد لا بأس به من المسلمين اليوغوسلاف في جنوب يوغسلافيا في اقليم كوسوفو وجمهورية مقدونيا وفي بعض الاجزاء الشمالية من جمهورية الجبل الاسود في مناطق اخرى متفرقة في طول البلاد وعرضها. من ناحية اخرى التقى وفد من قيادة الطائفة الاسلامية اليوغوسلافية ليلة امس مع وزير الاديان الاتحادي اليوغوسلافي مومشيلو فوشينيتش حيث جرى بحث علاقة الطائفة الدينية الاسلامية بالدولة اضافة للاوضاع الراهنة في ادارة الطائفة وعدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

ويبحث وفد قيادة الطائفة عددا من المسائل المتعلقة بتنظيم عمل الطائفة مؤكدا على احترام قيادة الطائفة الاسلامية لمبدأ التراضي والتضامن بين القوميات والاديان اليوغوسلافية المختلفة والتأكيد على احترام نصوص الدستور المتعلقة بتحديد علاقة المنظمات الدينية ونظام الحكم العلماني في يوغسلافيا.

ومثل الطائفة وفد مكون من رئيس العلماء المسلمين بالنيابة فرحات شيتا وعبد الله صالح عضو الادارة العليا وادريس دامروفيتش عضو المجلس الاعلى للطائفة الاسلامية اليوغوسلافية.